

**تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية والبيئية
بالمراحل الابتدائية للتلاميذ المعاقين عقلياً
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية.**

د/ أمير ابراهيم أحمد القرشي

تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية للتلاميذ
المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية فى ضوء المهارات الحياتية.
أ.م.د. أمير إبراهيم أحمد القرشي.

مقدمة:

تمثل الإعاقة العقلية - بمختلف درجاتها- تحديًا كبيرًا يعترض طريق كل من يتعامل مع المصابين بهذه الإعاقة ؛ لأن العجز والقصور يتمثل فى العقل الذى ميز به الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر المخلوقات، لذلك فإن هذا القصور يُحدث تأثيرًا سلبيًا فى جميع جوانب النمو لدى المعاق عقليا، حيث يتأثر كل من النمو العقلى والجسمى والاجتماعى والانفعالى، وهو ما يؤثر بدوره على عمليتى التعليم والتعلم.

لذلك يمكن القول أن التلاميذ المعاقين عقليا يمثلون مشكلة متفردة فى تعليمهم وتعلمهم، وهذه المشكلة لا تظهر لدى أى فئة أخرى من فئات نوى الاحتياجات الخاصة، حيث تتطلب عملية تعليم التلاميذ الصم أو المكفوفين - على سبيل المثال - إجراء تعديلات فى طرق التدريس والتواصل التى يتعلمون من خلالها، ولكن فى حالة المعاقين عقليا فإن الأمر يحتاج إلى أن يقرر المتخصصون، ما الذى ينبغى علينا أن نعلمهم، ومتى، وكيف يتم ذلك ؟ نظراً لتأثير القدرة العقلية فى عملية التعلم. (١٠ : ٢٩) (*)

كما أن الإعاقة العقلية إعاقه متعددة الأبعاد، ويزيد من صعوبة فهمنا لهذه الأبعاد أنها متشابكة ومتداخلة؛ لذلك فإن تشخيص الإعاقة العقلية، وتحديد درجة فقدان لوضع البرنامج التعليمى المناسب ليس بالعملية اليسيرة؛ خاصة بالنسبة لنوى الإعاقة العقلية البسيطة، والذين يمثلون حوالى (٨٥%) من المعاقين عقليا؛ حيث يصعب فى معظم الأحيان التمييز بينهم وبين الأطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم، لذلك فإن عملية التشخيص يجب أن تتسم بالدقة والحذر. (١٢ : ٩٥-١٠٩)

وللوقوف على حجم مشكلة المعاقين عقليا على مستوى العالم، نجد أن الإحصاءات العالمية تشير إلى أن نسبة انتشار الإعاقة العقلية بمختلف درجاتها تبلغ من (٢,٥ إلى ٣%) تقريبا من جملة عدد السكان على مستوى العالم. (Health & Disease,2006) (٢ : ٢٤) وهى نسبة كبيرة لا يستهان بها توضح مدى حجم المشكلة.

(*) يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع فى قائمة المراجع، والرقم الثانى إلى رقم الصفحة المقتبس منها.

ونظرا لطبيعة الإعاقة العقلية؛ فإن الهدف الأساسي من الخدمات التربوية المقدمة للمعاقين عقليا القابلين للتعليم؛ يتمثل في تنمية قدراتهم إلى أقصى حد، وتزويدهم بالمهارات المختلفة التي تريد من درجة استقلاليتهم، ومشاركتهم في أنشطة المجتمع بهدف تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي، لذلك ركزت مناهج التلاميذ المعاقين عقليا على المهارات التطورية التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم عند بلوغه مرحلة النضج؛ بهدف إعداده للأدوار المطلوب منه القيام بها في المجتمع مستقبلا، بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته، وقد انعكس ذلك على تبنى مفهوم (المنهج الوظيفي) الذي يعتمد على الخبرات الاجتماعية والبيئية التي يتم اكتسابها بصورة تكاملية من خلال النشاطات التعليمية المختلفة التي تضم أكثر من جانب من جوانب التعلم.

وفى هذا الصدد فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة فى مجال تربية المعاقين عقليا، بالتركيز على المنهج الوظيفي، ومنها دراسة (Robert. & Donn, 1997) التي ركزت على المهارات المهنية القائمة على الخبرات الحياتية، والمهارات الشخصية التي يمكن تمييزها من خلال بعض النشاطات التدريبية التي يمكن تدريب التلميذ المعاق عقليا عليها؛ سواء فى حجرة الدراسة، أم فى المنزل، أم فى المجتمع. (٣٠)

ودراسة (عاطف زغول، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن الاتجاهات الحديثة الخاصة بمناهج التلاميذ المعاقين عقليا تعتمد على استخدام المدخل الوظيفي **Functional Approach** الذى ثبت فاعليته فى تعليم التلاميذ المعاقين عقليا؛ حيث يركز هذا المدخل على مجموعة من المهارات الحياتية التي تضم: مهارة العناية بالذات، والمهارات الحركية، ومهارات إدارة شؤون المنزل، ومهارات الشراء. (٦ : ٢٤٢ - ٢٥١)

وقد انعكس مفهوم المنهج الوظيفي على جوهر وفلسفة مناهج التلاميذ المعاقين عقليا؛ حيث بدأت تلك المناهج تهتم بتدريبهم على المهارات الضرورية التي تتيح لهم فرص التفاعل مع المجتمع من حولهم، وهذه المهارات تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات رئيسة تضم: النمو الشخصى **Development Personal**، والنمو الاجتماعى **Social Growth** والنمو المهنى **Vocational Growth**. (٤ : ١١٠)

وهذه الفلسفة تم التعبير عنها بوضوح فى مناهج التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعليم، التي بدأت تركز على تنمية المهارات الحياتية، وهو ما أوضحته العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Shelby. 1994) التي قامت بوضع كتيب لمعلمي التلاميذ المعاقين عقليا لمساعدتهم على تخطيط وتنفيذ العديد من النشاطات التعليمية التي تهدف إلى تنمية العديد من المهارات التي تم تقسيمها إلى عدة مجموعات منها : مهارات القراءة والكتابة، والتحدث، والاستماع، والقياس، واستخدام النقود. (٣٢ : ٢٠١)

ودراسة (Mark & Dawn, 1995) التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين عقليا بالمدارس الثانوية، من خلال تطبيق برنامج للأنشطة استغرق تنفيذه ستة أسابيع متتالية. (٣٥ : ١)

ودراسة (Richard & Dennis, 1997) التي استهدفت وضع نموذج لتطوير وتدريب مناهج التلاميذ المعاقين عقليا في ضوء بعض المعايير الخاصة بالمهارات الحياتية التي ينبغي أن يكتسبها التلاميذ المعاقين عقليا. (٢٠ : ١)

كما أكد كل من (Valletti & Baglin, 2000) على أن الهدف الرئيس من برامج التربية الخاصة، هو مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على النجاح وتحقيق الإنجاز الشخصي، من خلال تركيز المناهج الدراسية على إعدادهم للاشتغال بمهنة معينة بما يحقق استقلاليتهم عن الأسرة، بالإضافة إلى تدريبهم على حل المشكلات التي يمكن أن تواجههم في المجتمع، بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي بالنسبة لهم. (١٧ : ١ - ٤)

ودراسة (إسراء شهاب، ٢٠٠٤) التي استهدفت تصميم برنامج قائم على الألعاب التعليمية بهدف تنمية مهارات حل المشكلات، وبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا. (٢). وقد قام كل من (Wehmen & Kregel, 2004) بتخطيط منهج قائم على المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعليم، يتضمن المهارات الحركية، ومهارات التواصل، ومهارات التعرف على المجتمع، ومهارات الأمان والصحة الشخصية، ومهارات التخطيط المالي، ومهارات الشراء والبيع، واستخدام النقود. (٣٦ : ١٢-٤٤)

كما قام (السيد حميدة، ٢٠٠٦) بوضع برنامج مقترح لتنمية مهارات الانتقال للتلاميذ المعاقين عقليا بالصف السادس الابتدائي، وذلك على عينة مكونة من خمسة تلاميذ، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الانتقال، وبطاقة لملاحظة هذه المهارات، وقد أوضحت النتائج أن البرنامج المقترح قد أثبت فاعليته في تنمية مهارات الانتقال لدى عينة البحث. (٣)

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات وبحوث سابقة يلاحظ أنها قد أكدت على أهمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج الدراسية التي تُدرس للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعليم، ومن هنا يأتي دور وأهمية مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية، باعتبارها أكثر المناهج المنوط بها تنمية المهارات الحياتية لدى هؤلاء التلاميذ، وقد تنبه المسئولون عن التربية الخاصة في مصر في السنوات الأخيرة إلى ضرورة وضع مناهج خاصة بالتلاميذ المعاقين عقليا تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، ونتيجة لهذه السياسة التعليمية، فقد تم وضع مناهج خاصة بالدراسات الاجتماعية والبيئية للتلاميذ المعاقين عقليا للصفوف الرابع والخامس

والسادس الابتدائي بدءًا من العام الدراسي (٢٠٠٢ / ٢٠٠٣م) وذلك لأول مرة، وهو عمل يستحق الإشادة به، ولكن هذه المناهج شأنها في ذلك شأن أية مناهج جديدة يتم وضعها لأول مرة، تحتاج إلى تقويم عقب تطبيقها في الميدان؛ بحيث يتم تطويرها في ضوء ما أسفرت عنه عملية التقويم؛ لضمان تحقيقها للأهداف المرجوة من وراء تدريسها.

لذلك قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية من خلال تطبيق استبيان على عدد (١٢) معلما ومعلمه ممن يقومون بتدريس منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية في مدارس التربية الفكرية، بهدف معرفة رأيهم في طبيعة هذه المناهج، ومدى اهتمامها بتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقليا، وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- أوضح (٩٢%) من أفراد العينة أن النشاطات التعليمية المتضمنة في محتوى المناهج بالصفوف الثلاثة، يصعب تطبيقها في الواقع.

- أوضح (٨٣%) من أفراد العينة أن هناك تعديلات كثيرة ينبغي إجراؤها على هذه المناهج بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة العقلية.

- أوضح (٦٧%) من أفراد العينة أن معظم النشاطات المتضمنة في محتوى المناهج لا تساعد على تدريب التلاميذ المعاقين عقليا على مهارات الحياة اليومية.

- أوضح (٨٣%) من أفراد العينة أن هناك تدنى ملحوظ في مستوى المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

مما سبق ذكره تتبع أهمية البحث الحالي والذي يهدف إلى وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية الواجب توافرها في هذه المناهج، والتي أكدت على أهميتها العديد من الدراسات والبحوث السابقة، بالإضافة إلى أن هذا البحث يُعد أول بحث على المستوى الوطنى يتطرق إلى تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية الخاصة بالتلاميذ المعاقين عقليا التي تم وضعها حديثًا - وذلك في حدود علم الباحث- ومن ثم فإن الميدان في حاجة إلى إجراء مثل هذا البحث.

ولدراسة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية للتلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية ؟
- ٢- ما مدى قيام معلمى الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، بتدريب التلاميذ المعاقين عقليا على تلك المهارات ؟
- ٣- ما مدى توافر هذه المهارات الحياتية في أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية للتلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية ؟

٤- ما التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية ؟

أهمية البحث:

تعود أهمية هذا البحث إلى ما يلي:

- ١- يقدم قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية، بما يتناسب مع طبيعة واحتياجات التلاميذ المعاقين عقليا، يمكن الاستفادة منها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية في المستقبل.
- ٢- يقدم بطاقة لملاحظة مدى قيام معلمى الدراسات الاجتماعية والبيئية، بتدريب التلاميذ المعاقين عقليا على المهارات الحياتية، يمكن الاستفادة منها في تقويم أداء المعلمين بمدارس التربية الفكرية.
- ٣- يقدم تصورا مقترحا لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية، يمكن الاستفادة منه في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية الخاصة بالتلاميذ المعاقين عقليا.

حدود البحث:

الترزم البحث بالحدود التالية:

- ١- تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية المقررة على الصفوف الرابع، والخامس والسادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- ٢- إجراء عملية التحليل في ضوء المهارات الحياتية فقط.
- ٣- ملاحظة عينة من المعلمين الذين يقومون بتدريس مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية أثناء قيامهم بعملية التدريس في مدرسة التربية الفكرية ببلوان، وقد تم تحديد الحد الأدنى المقبول لمستوى أداء المعلمين في بطاقة الملاحظة بنسبة (٦٥%) وهي نسبة تعد مقبولة خاصة في ظل وجود الإعاقة العقلية لدى التلاميذ والتي تمثل عيباً على المعلمين.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي في وضع قائمة بالمهارات الحياتية، وتحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية في ضوء هذه القائمة، وفي تصميم بطاقة الملاحظة، ووضع التصور المقترح.

أداتا البحث:

- ١- قائمة بالمهارات الحياتية لتحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

٢- بطاقة لملاحظة أداء عينة من المعلمين الذين يقومون بتدريس منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية للتلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

المعاقين عقليا. Mental Retardation

هم هؤلاء الأفراد من نوى القدرات العقلية المحدودة التي تؤدي إلى تأخر تعليمي واضح لا يسمح لهم بالاستفادة من الأنشطة والمعلومات بالطريقة العادية، ويحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة بالمقارنة بالتعليم العام، حتى يكتسبوا عادات ومهارات مهنية تمكنهم من كسب عيشهم في حدود قدراتهم واستعداداتهم. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠) (١١ : ٨)

وتعرفهم الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (٢٠٠٥) بأنهم هؤلاء الأفراد الذين يعانون من نقص في المعدل العام للوظائف العقلية يصاحبه قصور في السلوك التكيفي، ويكون المستوى الوظيفي للذكاء أقل من المتوسط (٧٠ درجة أو أقل) وتظهر هذه الإعاقة منذ الميلاد حتى سن ١٨ عاما. (١٤ : ١)

ويقصد بالمعاقين عقليا في هذا البحث بأنهم: هؤلاء التلاميذ القابلين للتعليم الملتحقين بمدارس التربية الفكرية، والذين لديهم نقص في القدرات العقلية بدرجة بسيطة حيث تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠ إلى ٧٠ درجة) وهي نسبة لا تحول دون اكتسابهم للمهارات الأكاديمية والمهارات الحياتية المختلفة.

- المهارات الحياتية. Living Skills

تُعرف بأنها عبارة عن مجموعة من المهارات الأساسية الواجب تضمينها في مناهج نوى الاحتياجات الخاصة مثل مهارات التواصل، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الاستهلاكية، بحيث يتم تدريبهم على تلك المهارات بما يؤهلهم لأداء وظيفتهم بفعالية في المنزل والمدرسة والمجتمع. (Don, M. 1981) (٣١ : ٣)

ويقصد بالمهارات الحياتية في هذا البحث بأنها: مجموعة المهارات الأساسية التي ينبغي أن تتضمن في مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية؛ حتى يكتسبها التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعليم، بما يساعدهم على التفاعل الإيجابي مع جميع أفراد المجتمع سواء في المنزل أو المدرسة، أو في مواقع العمل، أو من خلال كافة أشكال التعامل اليومي، لتحقيق درجة مقبولة من الاستقلالية والأمان والتوافق الاجتماعي والمهني لديهم.

الإطار النظري للبحث.

أولاً: التلاميذ المعاقين عقليا. تصنيفهم. خصائصهم. نظام تعليمهم.

- تصنيف فئات الإعاقة العقلية.

تساعد عملية تصنيف المعاقين عقليا في تخطيط البرامج التربوية والخدمات اللازمة لمختلف فئاتهم، لأن الخصائص العامة المميزة لكل فئة تتطلب برنامجا تربويا وتأهليا يختلف باختلاف درجة الإعاقة العقلية، وهناك عدة تصنيفات لفئات المعاقين عقليا، فهناك التصنيف الطبي الذي يستند إلى أسباب حدوث الإعاقة وخصائصها الإكلينيكية المميزة، وهناك التصنيف التربوي الذي يقسم المعاقين عقليا إلى ثلاث فئات هي: (Mental (١٠٦-١٠٩) (Retardation National Information center, 2006 (٣٤: ١-٤)

١- القابلون للتعليم. (Educable Mentally Retarded (EMR)

وهؤلاء الأفراد يمكنهم تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى المهارات الشخصية والاجتماعية الأخرى، ويتراوح درجات ذكائهم بين (٥٠ - ٧٠ درجة) وهذه الفئة هي التي يتم قبولها في مدارس التربية الفكرية في مصر.

٢- القابلون للتدريب. (Trainable Mentally Retarded (TMR)

تشتمل هذه الفئة على المعاقين عقليا غير القادرين على تعلم المهارات الأكاديمية، لذلك يعتمد برنامجهم التعليمي على التدريب على مهارات العناية بالذات، والمهارات المهنية، ويتراوح درجات ذكائهم بين (٢٥ - ٥٥ درجة)

٣- الاعتماديون (Severely and Profoundly Handicapped (SPH)

وتشتمل هذه الفئة على المعاقين عقليا الذين تقل درجات ذكائهم عن (٢٥ درجة) وهذه الفئة ليس لديها القدرة على تعلم المهارات الاستقلالية كالعناية بالذات، لذلك فهم في حاجة إلى الاعتماد على غيرهم، لذلك يتم رعايتهم في مؤسسات خاصة.

- الخصائص العامة للمعاقين عقليا. (*)

بداية تجدر الإشارة إلى أن الخصائص المميزة للمعاقين عقليا هي عبارة عن خصائص مشتركة بين معظم المعاقين عقليا، ولكنها تختلف في درجتها من معاق إلى آخر تبعا لدرجة

(*) لكتابة هذه الخصائص تم الرجوع إلى المصادر التالية:

١- محمد الشناوي (١٩٩٧) ص ٢٧٢-٢٨٦.

٢- يوسف القريوتي وآخرون (١٩٩٨) ص ٨٩-٩٥.

٣- زينب شقير (١٩٩٩) ص ١٢٤ - ١٢٨.

٤- كمال مرسى (١٩٩٩) ص ٢٧٥ - ٢٨٩.

الإعاقة، والمرحلة العمرية، وطبيعة الرعاية التي يتلقاها، وغيرها من العوامل.

١- الخصائص الجسمية والحركية. وتتمثل فيما يلي:

- تتسم حالتهم الصحية العامة بالضعف العام مما يؤدي إلى سرعة شعورهم بالتعب.
 - يميل معدل النمو الجسمي والحركي إلى الانخفاض بشكل عام.
 - يعانون من صعوبات في الاتزان الحركي والتحكم في الجهاز العضلي.
- ٢- الخصائص العقلية. وتتمثل فيما يلي:

- يعانون من ضعف في القدرة على الانتباه، ولديهم قابلية عالية للتشتت.
- يواجهون صعوبات في التذكر خاصة الذاكرة قريبة المدى، لذلك ينسون ما تعلموه بسرعة.
- لديهم قصور في القدرة على التمييز والتخيل، وتزداد درجة القصور بازدياد درجة الإعاقة.
- لديهم انخفاض واضح في القدرة على التفكير المجرد، حيث يتوقف عند مستوى المحسوسات.

٣- الخصائص اللغوية. وتتمثل فيما يلي:

- يعانون من بطئ في النمو اللغوي بصورة عامة، ويظهر ذلك في تأخر النطق واكتساب اللغة، وصعوبات الكلام.

٤- الخصائص الشخصية والاجتماعية. وتتمثل فيما يلي:

- يشعرون بالدونية والعجز نتيجة انخفاض مستوى قدرتهم العقلية وتعرضهم لخبرات الفشل المتكرر.
- انخفاض مستوى الدافعية لديهم.
- الميل إلى اللعب والمشاركة في الأنشطة مع من يصغرونهم في العمر، لعدم قدرتهم على التنافس والتفاعل مع أقرانهم من العاديين.
- نظام التعليم بمدارس التربية الفكرية.

نظام الدراسة في مدارس وفصول التربية الفكرية في مصر يسير على النحو التالي: (١١)

(١٢، ١٣)

- ١- فترة تهيئة مدتها سنتان يتم التركيز فيها على التدريبات الحسية والعقلية والفنية والموسيقية والرياضية.
- ٢- الحلقة الابتدائية ومدتها ست سنوات، وخطة الدراسة بها تتضمن المواد الثقافية البسيطة، ومنها مادة الدراسات الاجتماعية والبيئية، بواقع أربع حصص أسبوعياً للصفوف الرابع والخامس والسادس.

٣- الإعداد المهني ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتركز خطة الدراسة على التدريبات المهنية.

ومن أهم شروط القبول بمدارس التربية الفكرية أن تتراوح نسبة نكاه المقبولين بين (٥٠ - ٧٥ درجة) وألا تكون لدى المقبولين أية إعاقات أخرى.

ثانياً: طبيعة المهارات الحياتية وعلاقتها بمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية.

تهدف البرامج التعليمية التي تقدم للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعليم اكتسابهم للمهارات التي تؤهلهم للتواصل مع المجتمع، والعيش بصورة مستقلة عندما يبلغون سن الرشد، لذلك يلاحظ على المستوى العالمي مدى الاهتمام الذي يوليه المسؤولون عن تربية التلاميذ المعاقين عقلياً بالمهارات الحياتية المختلفة، التي تم تصنيفها لمهارات فرعية عديدة، حيث ذكر (فاروق الروسان، ١٩٩٦) (٧ : ١٠٦، ١٠٧) التصنيف التالي:

١- المهارات الاستقلالية. وتتضمن:

- مهارات العناية بالذات.

٢- مهارات الحركة العامة والدقيقة.

٣- المهارات اللغوية.

٤- المهارات الأكاديمية. وتتضمن:

- مهارات القراءة والكتابة.

٥- المهارات الاجتماعية.

٦- مهارات السلامة.

٧- المهارات الاقتصادية.

٨- المهارات المهنية.

كما قام (Samuel & Others, 1997) (٢٨ : ١٨١) بعمل تصنيف آخر للمهارات الواجب

تضمينها في مناهج التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعليم تضمنت ما يلي:

١- مهارات التواصل.

٢- مهارات العناية بالذات.

٣- مهارات إدارة شؤون المنزل.

٤- مهارات استخدام مصادر المجتمع.

٥- مهارات إدارة وتوجيه الذات.

٦- مهارات اجتماعية.

٧- المهارات الأكاديمية.

٨- مهارات الاستفادة من وقت الفراغ والاستجمام.

٩- مهارات العمل.

- وإذا استعرضنا بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت طبيعة المهارات المختلفة المتضمنة في مناهج التلاميذ المعاقين عقليا يمكن تلخيصها فيما يلي:
- ١- دراسة (James & Daniel, 1981) التي استهدفت تدريب التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعليم على مهارات الانتقال والسفر، واستخدام وسائل النقل العام، ومهارات استخدام الهاتف خاصة في حالات الطوارئ، ومهارات الأخبار عن الوقت. (٢٧: ٥٤٠-٥٤٨)
 - ٢- الدراسة التي أشرف عليها (Illinois Planning Council on Developmental Disabilities, 1992) والتي استهدفت تدريب المعلمين على تنمية مهارات التلاميذ المعاقين عقليا على الاختيار، وتحمل المسؤولية، واتخاذ بعض القرارات المتعلقة بحياتهم الشخصية. (٢٦: ١، ٢)
 - ٣- دراسة (Gary, Clark 1994) التي ركزت على تنمية مهارات الاعتماد على النفس لدى التلاميذ المعاقين عقليا من خلال نموذج للتربية الشاملة. (١٨: ٣٦-٣٩)
 - ٤- دراسة (Martin, 1994) التي استعرضت دليل لبعض الاستراتيجيات التدريسية الخاصة بتنمية بعض المهارات الحياتية الأساسية التي اشتملت على ما يلي:
 - مهارات الأمن في المنزل والمجتمع. - مهارات العناية بالصحة.
 - مهارات الأمن من الحرائق. - مهارات الأمن في العمل.
 - مهارات منع الجريمة وتحقيق الأمان الشخصي. (١٣: ١-٤)
 - ٥- دراسة (Deanna & Others, 1995) وهي عبارة عن برنامج تم تطبيقه لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقليا، حيث ركز البرنامج على تنمية مهارات الحياة الاستقلالية، والمهارات المهنية، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، ومهارات الاختيار. (٣٦)
 - ٦- دراسة (Linda, Bambara & Freya, 1996) التي قامت بعمل دليل لاستراتيجيات تنمية مهارات الاختيار والتخطيط اليومي لدى التلاميذ المعاقين عقليا، حيث أشارت الدراسة إلى أن هذه المهارات قد تم إغفالها على الرغم من أهميتها بالنسبة للمعاقين عقليا. (١٦: ١، ٢)
 - ٧- دراسة (Timothy & Others 1996) التي ركزت على تدريب التلاميذ المعاقين عقليا على مهارات الشراء من المتاجر المختلفة خاصة شراء الأطعمة، وذلك تطبيقا لمفهوم التربية الاستهلاكية Consumer Education. (٣٣: ٥-٣)
 - ٨- دراسة (Gases & Others 1997) التي استهدفت تدريب ثلاثة أفراد من المعاقين عقليا القابلين للتعليم في سن المراهقة، على مهارات اختيار الوجبات الغذائية الصحية ذات السرعات الحرارية المناسبة للحفاظ على صحتهم العامة. (١٥: ٢٢-٣١)

- ٩- دراسة (Margaret & Others, 1998) التي ركزت على تنمية مهارات السفر بصورة مستقلة لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال مجموعة من التدريبات العملية، بمشاركة ومعاونة الوالدين. (٢٢: ١)
- ١٠- دراسة (Alan, 2003) التي استهدفت تدريب المعاقين عقليا على مهارات اتخاذ القرار والاختيار، وتنمية حرية الإرادة الشخصية، والتقييم الذاتي، على اعتبار أن هذه المهارات من المهارات الأساسية التي سيحتاج إليها المعاق عقليا عقب انتهائه من التعليم والخروج إلى سوق العمل. (٢٥ : ١-٤)
- ١١- الدراسة المنشورة بمعرفة (Community Services Group,2003) التي استعرضت كيفية تدريب المعاقين عقليا من الكبار على إتقان بعض المهارات التي تضم المهارات الخاصة بالحفاظ على الصحة، وإعداد الوجبات الغذائية، والتواصل مع المجتمع، ومهارات قضاء وقت الفراغ، ومهارات تعرف الوقت، ومهارات استخدام النقود، والتعامل مع البنوك، ومهارات الانتقال والسفر، ومهارات العمل. (١٩ : ١-٣)
- ١٢- دراسة عبارة عن تخطيط بعض الدروس (Lesson Plan, Teaching how to Tell Time,2004) التي استهدفت تدريب التلاميذ المعاقين عقليا على مهارة تعرف الوقت والأخبار عنه باستخدام كافة أنواع الساعات من خلال تدريبات عملية باستخدام أوراق العمل. (٢٩ : ١-١٠)
- ١٣- دراسة (James, 2004) التي استهدفت تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقليا من خلال تدريبهم على مهارات استخدام خرائط للمدينة التي يقيمون فيها، وذلك بالاستعانة بالكروت والألعاب والشرائح الشفافة، كما قام التلاميذ بمصاحبة المعلمين بعمل زيارات ميدانية للتدريب على مهارات التسوق، واستخدام وسائل النقل العام، والذهاب إلى المكتبات العامة، والمزارع. (٢١ : ١٤-٣٢)
- من خلال ما سبق عرضه من دراسات وبحوث سابقة يمكن استخلاص أهم المهارات التي وردت بها، فيما يلي:
- ١- العناية بالذات.
 - ٢- المهارات الشخصية.
 - ٣- إدارة شئون المنزل.
 - ٤- استخدام مصادر المجتمع.
 - ٥- تعرف الوقت والأخبار عنه.
 - ٦- حماية الذات من الأخطار.
 - ٧- الحفاظ على الصحة العامة.
 - ٨- الشراء والاستهلاك.
 - ٩- الانتقال والسفر باستخدام وسائل النقل العامة.
 - ١٠- استغلال وقت الفراغ.
 - ١١- المهارات المهنية.

والمهارات السابقة هي التي تم الاعتماد عليها في بناء قائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

المهارات الحياتية وعلاقتها بمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية.

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية - كما يبدو من اسمها - من أكثر المناهج التي يدرسها التلاميذ ارتباطا بالمجتمع، ولكن عندما يتم تدريسها بمعزل عن المجتمع والبيئة المحلية التي تعد المعمل الحقيقي لدراسة مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية؛ فإنها بذلك تفقد أهم مقوماتها وخصائصها. (١ : ٢٤٣)

ونتيجة لزيادة حجم المعرفة المتنامي، وظهور تخصصات وفروع علمية جديدة لكافة التخصصات، فقد انعكس ذلك أيضا على طبيعة مجالات اهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية، حيث ضمت مجالات جديدة مثل التربية السياسية والقانونية، والتربية الوقائية والأمنية، والتربية الاستهلاكية، والتربية لوقت الفراغ... وغيرها من المجالات التي بدأت تأخذ طريقها في مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية، لتحقيق وظيفة المنهج، بحيث تصبح لخبرات المنهج معنى ووظيفة في ذهن المتعلم، وإذا كانت هذه المجالات مهمة بالنسبة للتلميذ العادي؛ فإنها أكثر أهمية بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والتلاميذ المعاقين عقليا بصفة خاصة، وهي الأهمية التي تتعاضد في ظل انتشار السياسة التعليمية التي تنادي بضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم من العاديين في فصول موحدة، وهو ما يتطلب تدريب التلاميذ المعاقين عقليا على اكتساب المهارات الحياتية التي تساعدهم على الاندماج والتفاعل مع المجتمع، لأنه لا توجد تربية بغير مجتمع.

لذلك لا بد أن تسهم البرامج التعليمية الخاصة بالتلاميذ المعاقين عقليا بإعطاء مساحة أكبر لاكتساب وتنمية المهارات الحياتية التي ترفع من كفاءة وقدرة المعاق عقليا على الاستجابة لمتطلبات الحياة داخل المجتمع. وهو الأمر الذي عمل على مراعاته المسؤولون عن تربية المعاقين عقليا في مصر بوضع مناهج جديدة للدراسات الاجتماعية والبيئية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه إلى أي مدى نجح المسؤولون عن تخطيط تلك المناهج في الاهتمام بالمهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها بالنسبة للمعاقين عقليا؟ وهو السؤال الذي يحاول البحث الحالي الإجابة عنه من خلال القيام بتحليل هذه المناهج.

إجراءات البحث.

بناء أدتا البحث:

١ - قائمة بالمهارات الحياتية.

٢- بطاقة لملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والبيئية.

وقد تم بناء أداتا البحث في ضوء ما يلي:

١- تحليل الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج التلاميذ المعاقين عقليا.

٢- طبيعة واحتياجات التلاميذ المعاقين عقليا، من حيث نموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي واللغوي.

وفيما يلي عرض مفصل لإجراءات إعداد أداتا البحث:

١- إعداد قائمة المهارات الحياتية وضبطها.

الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية في المرحلة الابتدائية، لمعرفة مدى توافر المهارات الحياتية بها، وقد تم إعداد قائمة المهارات باتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد القائمة.

- تقسيم القائمة إلى تسع مهارات رئيسة، يندرج تحتها العديد من المهارات الفرعية، وقد تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (*) وقد تم عمل التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، وبالتالي أصبحت القائمة في صورتها النهائية (**).
وصالحة للتطبيق، بحيث أصبحت المهارات الرئيسية تسع مهارات تتدرج تحتها (٦٢) مهارة فرعية كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١)

العدد الكلي للمهارات الرئيسية والفرعية لقائمة المهارات الحياتية في صورتها النهائية

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
١	المهارات الشخصية	٥
٢	مهارات إدارة شئون المنزل	٥
٣	مهارات استخدام الوقت	٤
٤	مهارات استخدام مصادر المجتمع	١٠
٥	مهارات حماية الذات من الأخطار	٧
٦	مهارات الحفاظ على الصحة العامة	٤
٧	مهارات الشراء والاستهلاك	٩
٨	مهارات الانتقال والسفر	١٢
٩	المهارات المهنية	٦
	المجموع	٦٢ مهارة

(*) ملحق رقم (١)

(**) ملحق رقم (٢)

٢- بناء بطاقة الملاحظة وتطبيقها.

تم وضع بطاقة الملاحظة في ضوء قائمة المهارات الحياتية، وقد تم تحديد أربع مستويات لملاحظة أداء المعلمين كالتالي: (٣-٢-١- صفر) وتم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة بعرضها على السادة المحكمين، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، كما تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة، بتطبيقها لملاحظة أداء عينة مكونة من ثلاثة معلمين من مدرسة (١٥ مايو للتربية الفكرية بطحوان) بواقع ثلاث حصص لكل معلم، وقد اشترك في الملاحظة مع الباحث، أحد الباحثين المتخصصين في مجال الإعاقة العقلية، وبعد تفريغ ورصد نتائج الملاحظة، تم تطبيق معادلة (كوبر Cooper) (٩ : ٦٢) وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

نسبة الاتفاق بين الملاحظين في التجربة الاستطلاعية

المدسة	رقم المعلم	مجموع الأداءات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
١٥ مايو للتربية الفكرية	١	٢٤٨	٢١٨	٣٠	%٨٨
	٢	٢٤٨	٢١١	٣٧	%٨٥
	٣	٢٤٨	٢٢٠	٢٨	%٨٩

وبحساب المتوسط الحسابي لنسبة الاتفاق بين الملاحظين، فقد بلغ معدل الثبات (٨٧ %) وهو يعد معامل ثبات مقبول، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق على المعلمين عينة البحث. (ملحق ٣)

أولاً: تطبيق بطاقة الملاحظة:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، فقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة على (خمس) من المعلمين بمدرسة التربية الفكرية بطحوان من أصحاب الخبرة بواقع (خمس حصص) لكل معلم، ثم تلى ذلك حساب متوسط الدرجة التي حصل عليها كل معلم، وحساب نسبتها المئوية في ضوء الدرجة الكلية للبطاقة (٢٤٨) درجة، ويشير جدول (٣) إلى النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣)

النسبة %	الدرجة	المعلم
٣٥.٥	٨٨	١
٤٥.٥	١١٣	٢
٣٩.١	٩٧	٣
٣٠.٦	٧٦	٤
٣٢.٦	٨١	٥

يتضح من جدول (٣) إن المعلمين الخمسة لم يحصل أى منهم على نسبة (٦٥%) وأن أعلى نسبة حققها المعلم رقم (٢) والتي بلغت (٤٥,٥%) فقط، وهذه النتيجة تشير إلى مدى الانخفاض الملحوظ فى مستوى تنفيذ معظم معلمى التربية الفكرية للمهارات الحياتية أثناء قيامهم بتدريس منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية، وتفسير ذلك يعود على عدم تدريب المعلمين بشكل جيد على هذه المهارات، كما أن طبيعة محتوى المناهج لا تساعد معظم المعلمين على تنفيذ مثل هذه المهارات.

ثانياً: تطبيق قائمة المهارات الحياتية على أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

يمثل أسلوب تحليل المحتوى حكماً على محتوى المادة العلمية المكتوبة، بطريقة موضوعية، والمادة العلمية المراد تحليلها فى هذا البحث عبارة عن أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية، وقد تم إتباع الخطوات التالية للقيام بعملية التحليل:

- ١- تحديد فئات التحليل. والتي تمثلت فى أبعاد قائمة المهارات الحياتية التسعة، والمهارات الفرعية التى تندرج تحتها تعد (فئات) يتم فى ضوءها التحليل.
- ٢- تحديد وحدات التحليل. حيث تم استخدام الفقرة كوحدة تحليل، وذلك على اعتبار الفقرة تعد الوحدة الطبيعية للمعنى، ويقصد بالفقرة، جملة أو أكثر تحمل معنى تام.
- ٣- تحديد وحدة التعداد. تم اتخاذ التكرار وحدة للتعداد.
- ٤- تحديد قواعد وأسس التحليل. وقد تمثلت فيما يلى:
 - استبعاد مقدمة الكتاب من التحليل.
 - تحليل الأسئلة الموجودة فى نهاية كل درس.
 - إدخال الصور والرسوم والخرائط فى عملية التحليل.
 - تحليل النشاطات التعليمية الموجودة بالكتاب.
- ٥- حساب ثبات التحليل.

تم حساب ثبات التحليل عن طريق تحليل الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية، وتحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وبعد مرور شهر على عملية التحليل قام الباحث بإعادة التحليل بنفسه مرة أخرى، ثم تم حساب معامل الثبات بإيجاد معامل الاتفاق بين التحليلين بتطبيق معادلة (كوبر) (٩: ٦٢) وقد جاءت النتيجة على النحو التالي.

جدول (٤)

معامل ثبات تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية

محتوى الصف السادس	محتوى الصف الخامس	محتوى الصف الرابع	أهداف الصف السادس	أهداف الصف الخامس	أهداف الصف الرابع	الأهداف العامّة	معامل الثبات
,٩٤	,٩٠	,٩٢	,٩٥	,٩٦	,٩٤	,٩٦	معامل الاتساق بين التحليلين

أ- نتائج تطبيق قائمة المهارات الحياتية على الأهداف. (*)

١- تحليل الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية .
وتظهر نتائج التحليل في الجدولين التاليين:

جدول (٥)

يبين بالمهارات الحياتية التي تطبقت على الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية والبيئية، وعدد كل من المهارات والأهداف.

عدد الأهداف بال تكرار	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
-	-	١- المهارات الشخصية.
-	-	٢- مهارات إدارة شئون المنزل.
١	٣	٣- مهارات استخدام الوقت.
١,٢,١,١,٢,٢,١,١,٢	١,٠-٩-٨-٧-٥-٤-٣-٢-١	٤- مهارات استخدام مصادر المجتمع.
-	-	٥- مهارات حماية الذات من الأخطار.
-	-	٦- مهارات الحفاظ على الصحة العامة.
-	-	٧- مهارات الشراء والاستهلاك.
-	-	٨- مهارات الانتقال والسفر.
-	-	٩- المهارات المهنية.
١٤	١٠ مهارات	المجموع

جدول (٦)

عدد المهارات الحياتية التي تطبقت على الأهداف في كل مهارة رئيسية

المجموع	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الأهداف	المهارات الرئيسية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المهارات الشخصية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	إدارة شئون المنزل.
١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	استخدام الوقت.
١٢	-	-	٢	١	٢	٢	١	١	١	٢	-	استخدام مصادر المجتمع.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حماية الذات من الأخطار.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحفاظ على الصحة العامة.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الشراء والاستهلاك.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السفر والانتقال.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المهارات المهنية
١٣	١	-	٢	١	٢	٢	١	١	١	٢	-	المجموع

(*) الأهداف ملحق (٤)

ينتمج من الجدولين (٥ ، ٦) ما يلي:

- إن عدد الأهداف العامة هو (١٠) أهداف، وأن عدد الأهداف التي انطبقت عليها المهارات الحياتية (٩) أهداف، بنسبة (٩٠%) ولكن ليس معنى هذا أن تلك الأهداف تغطي جميع المهارات الحياتية، حيث تركزت على البعد الخاص بمهارات استخدام مصادر المجتمع دون غيره من المهارات.
- إن عدد المهارات الحياتية التي انطبقت على الأهداف (١٣) مهارة، تمثل نسبة (٢١%) من قائمة المهارات الحياتية وهي نسبة ضئيلة إذا قورنت بالنسب التالية: (٦٥% فأكثر تعطي تقديراً جيداً، من ٥٠ إلى ٦٤ % تعطي تقديراً مقبولاً، أقل من ٥٠% تعطي تقديراً ضعيفاً) لذلك يمكن القول أن الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية والبيئية تتضمن نسبة ضئيلة من المهارات الحياتية المتضمنة في قائمة المهارات، وذلك على الرغم من أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للمعاقين عقلياً.
- إن عدد المهارات التي انطبقت على الأهداف تركزت على البعد الخاص بمهارات (استخدام مصادر المجتمع) حيث بلغت (٩) مهارات بنسبة (٩٠%) ومهارة واحدة فقط في البعد الخاص بمهارات (استخدام الوقت) بنسبة (١٠%) في حين لم تنطبق أية مهارة من المهارات المتضمنة في المهارات الرئيسة الأخرى على أي هدف من الأهداف العامة، وهو ما يشير إلى عدم وجود توازن واتساق وشمول وتكامل في الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

٢- تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية والبيئية للصف الرابع الابتدائي.

وقد أسفرت عملية التحليل عن النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (٧)

بيان بالمهارات الحياتية التي انطبقت على أهداف الدراسات الاجتماعية والبيئية، وعدد كل من المهارات والأهداف.

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	عدد الأهداف	عدد تكرار الأهداف
١	المهارات الشخصية.	-	-	-
٢	مهارات إدارة شئون المنزل.	-	-	-
٣	مهارات استخدام الوقت.	-	-	-
٤	مهارات استخدام مصادر المجتمع.	١	١	١
		٢	١	١
		٣	١	١
		٤	١	١
		٧	٤	٤
		١٠	١	١
	المجموع	٦	٦	٩

٥	مهارات حماية الذات من الأخطار.	-	-	-
٦	مهارات الحفاظ على الصحة العامة.	-	-	-
٧	مهارات الشراء والاستهلاك.	-	-	-
٨	مهارات السفر والانتقال.	١	١	١
		١	١	٩
		١	١	١٢
	المجموع	٣	٣	٣
٩	المهارات المهنية.	-	-	-
	المجموع الكلي	١٢	٩	٩

جدول (٨)

عدد المهارات الحياتية التي انطبقت على الأهداف في كل مهارة رئيسية (الصف الرابع)

المجموع	الأهداف														المهارات الرئيسية	
	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المهارات الشخصية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	إدارة شؤون المنزل.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	استخدام الوقت.
٩	١	١	١	١	-	١	١	-	-	١	-	١	١	-	استخدام مصادر المجتمع.	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حماية الذات من الأخطار.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحفاظ على الصحة العامة.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الشراء والاستهلاك.
٢	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	-	-	-	-	-	السفر والانتقال.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المهارات المهنية
١١	١	١	١	١	-	١	١	١	١	١	-	١	١	-	المجموع	

يتضح من الجدولين (٧ ، ٨) ما يلي:

- إن عدد الأهداف هو (١٤) هدفاً، وأن عدد الأهداف التي انطبقت عليها المهارات الحياتية (١١) هدفاً بنسبة (٧٨,٥%).
- إن عدد المهارات الحياتية التي انطبقت على الأهداف (٩) مهارات تمثل نسبة (١٤,٥%) من قائمة المهارات، وهي نسبة ضئيلة مما يشير إلى ضعف تمثيل المهارات الحياتية في أهداف منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالصف الرابع الابتدائي.
- إن عدد المهارات التي انطبقت على الأهداف تركزت في البعد الثالث الخاص بمهارات (استخدام مصادر المجتمع) حيث بلغت (٦) مهارات بنسبة (٦٦,٦%) وهناك ثلاث مهارات من البعد الثامن الخاص بمهارات السفر والانتقال تمثل نسبة (٣٣,٣%) في حين لم تنطبق أية مهارة من المهارات المتضمنة في المهارات الرئيسية السبعة الأخرى على

أى هدف من الأهداف الأربعة عشر، بما يفيد وجود قصور فى الأهداف، وعدم وجود توازن وتكامل فى صياغتها، حيث أهملت جوانب عديدة خاصة بالمهارات الحياتية التى لا غنى عنها بالنسبة للتلميذ المعاق عقليا، فى حين ركزت فقط على الجانب المعرفى الخاص بالبيئة المحلية للمتعلم.

٣- تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية والبيئية للصف الخامس الابتدائى.

وقد أسفرت عملية التحليل عن النتائج الموضحة فى الجدول التالى:

جدول (٩)

بيان بالمهارات الحياتية التى انطبقت على أهداف الدراسات الاجتماعية والبيئية، وعدد كل من المهارات والأهداف.

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد الأهداف	عدد تكرار الأهداف
١	المهارات الشخصية.	-	-	-
٢	مهارات إدارة شئون المنزل.	-	-	-
٣	مهارات استخدام الوقت.	-	-	-
٤	مهارات استخدام مصادر المجتمع.	١	٤	٤
		٣	١	١
		٤	١٤	١٤
		٥	٢	٢
		٦	٦	٦
		٧	١	١
		٨	١	١
		١٠	١	١
	المجموع	٨	٨	٣٠
٥	مهارات حماية الذات من الأخطار.	-	-	-
٦	مهارات الحفاظ على الصحة العامة.	-	-	-
٧	مهارات الشراء والاستهلاك.	-	-	-
٨	مهارات السفر والتنقل.	-	-	-
٩	المهارات المهنية.	-	-	-
	المجموع الكلى	٨	٨	٣٠

جدول (١٠)

عدد المهارات الحياتية التى انطبقت على الأهداف فى كل مهارة رئيسة (الصف الخامس)

م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	م	المهارة	الهدف			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المهارات الشخصية	المهارة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مهارات إدارة المنزل	الهدف	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مهارات استخدام الوقت	الهدف	
٣٠	-	-	١	١	١	١	١	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	مهارات استخدام مصادر المجتمع	الهدف
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مهارات حماية الذات	الهدف

لم تراعى الأهداف الاحتياجيات الفعلية للتلاميذ المعاقين عقليا فيما يتعلق بالمهارات الحياتية اللازمة لمساعدتهم على التعامل والتكيف مع المجتمع من حولهم.

- تركزت المهارات التي انطبقت على الأهداف على المهارات الخاصة باستخدام مصادر المجتمع، حيث بلغت (ثلاث) مهارات بنسبة (٧٥%) ومهارة واحدة فقط تقع ضمن المهارات المهنية بنسبة (٢٠%). ويلاحظ أن المهارة رقم (٥) " التمييز بين البيئات المختلفة داخل وطنه" قد انطبقت على (٥) أهداف تمثل نسبة (٢٩%) من جملة الأهداف، وأن المهارة رقم (٧) " التمييز بين الشخصيات التي تتولى الحكم داخل وطنه" قد انطبقت على (ثلاث) أهداف تمثل نسبة (١٨%) تقريبا من جملة الأهداف، وهو ما يشير إلى أن الأساس الذي يتركز حوله منهج الصف السادس الابتدائي للمعاقين عقليا يركز على البيئات المحلية، وعلى الزعماء الذين تولوا حكم مصر على مر العصور، في حين أهملت الأهداف الجوانب الأخرى والمتعلقة بالمهارات الحياتية.

نتائج تطبيق قائمة المهارات على المحتوى:

١- نتائج تطبيق قائمة المهارات على محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

وقد أسفرت عملية التحليل عن النتائج التالية الموضحة في جدول (١٣)

جدول (١٣)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية للصف الرابع

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد الفقرات	% تقريبا
١	المهارات الشخصية	١	٢	١٠٠
	المجموع	١	١	١٠٠
٢	مهارات إدارة شئون المنزل	١	٧	١٠٠
	المجموع	١	١	١٠٠
٣	مهارات استخدام الوقت	-	-	-
٤	مهارات استخدام مصادر المجتمع	١	٤	٦٥
		٣	١	١٦٦
		٤	٣	٤٤٩
		٥	١٠	١٦٤٤
		٦	١٥	٢٤٥
		٧	١٩	٣١١
		١٠	٩	١٤٧
	المجموع	٧	٦١	١٠٠

٥	مهارات حماية الذات من الأخطار	-	-	-
٦	مهارات الحفاظ على الصحة	-	-	-
٧	مهارات اشراء والاستهلاك	٧	١	١٠٠
٨	المجموع	٦	١	١٠٠
٨	مهارات الانتقال والسفر	١	٦	١٣٠٩
		٢	٣٤	٧٩٠
		٣	٢	٤٠٦
		١٢	١	٢٠٣
	المجموع	٤٠	٤٣	١٠٠
٩	المهارات المهنية	١	٤	١٠٠
	المجموع	١	١	١٠٠
	المجموع الكلى للفقرات			١٩٦ فقرة

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

- بالنسبة للمهارة الرئيسة الأولى (المهارات الشخصية) لا توجد إلا مهارة فرعية واحدة انطبقت على فقرتين فقط وهي مهارة "كتابة بياناته الشخصية بطريقة وافيه وصحيحة" وتمثل هذه المهارة نسبة (١٠٠%) في حين تتعدم النسبة في بقية المهارات الفرعية الأخرى (٢، ٣، ٤، ٥).
- بالنسبة للمهارة الرئيسة الثانية (إدارة شؤون المنزل) لا توجد إلا مهارة فرعية واحدة انطبقت على (٧) فقرات، وهي مهارة "استخدام الهاتف بكافة أنواعه فى التحدث مع الآخرين" وتمثل هذه المهارة نسبة (١٠٠%) فى الوقت الذى تتعدم فيه النسبة فى بقية المهارات الفرعية الأخرى (٢، ٣، ٤، ٥).
- بالنسبة للمهارة الرئيسة الثالثة (استخدام الوقت) فلم تنطبق المهارات الفرعية التى تتدرج تحت هذه المهارة على أية فقرة من فقرات كتاب الدراسات الاجتماعية والبيئية للصف الرابع الابتدائى.
- بالنسبة للمهارة الرئيسة الرابعة (مهارات استخدام مصادر المجتمع) فقد حصلت على أعلى نسبة، حيث انطبقت (٧) مهارات فرعية من مجموع (١٠) مهارات على عدد (٦١) فقرة من فقرات الكتاب. وقد بلغت عدد الفقرات المرتبطة بالمهارة الفرعية (٧) "التمييز بين الشخصيات، التى تتولى الحكم داخل وطنه" (١٩) فقرة بنسبة (٣١١%) وبلغت فى المهارة الفرعية (٦) "التعامل مع المؤسسات الحكومية المختلفة للحصول على الخدمات

الاجتماعية (١٥) فترة بنسبة (٢٤،٥%) وبلغت في المهارة الفرعية (٥) التمييز بين البيئات المختلفة داخل وطنه (١٠) فقرات بنسبة (١٦،٤%) وفي المهارة الفرعية (١٠) " التمييز بين بعض المعالم السياحية الموجودة داخل وطنه" (٩) فقرات بنسبة (١٤،٧%) تتخفف النسبة في بعض المهارات الفرعية الأخرى، بحيث تتراوح بين (١:٦ : ٥،٦%) كما في المهارات (١، ٢، ٤) في الوقت الذي تنعدم فيه النسبة في المهارات (٢، ٨، ٩)

فيما يتعلق بالمهارات الرئيسة الخاصة بحماية الذات من الأخطار، والحفاظ على الصحة العامة، ومهارات الشراء والاستهلاك، فلم تنطبق المهارات الفرعية التي تندرج تحت هذه المهارات على أية فقرة من فقرات كتاب الدراسات الاجتماعية والبيئية للصف الرابع.

وبالنسبة لمهارات الانتقال والسفر فقد انطبقت (٤) مهارات فرعية من مجموع (١٢) مهارة على عدد (٤٣) فقرة من فقرات الكتاب. حيث بلغت عدد الفقرات المرتبطة بالمهارة الفرعية (٢) "التمييز بين وسائل النقل المختلفة" (٣٤) فقرة بنسبة (٧٩%) وهي نسبة كبيرة توضح مدى تركيز محتوى المنهج على تعريف التلميذ بوسائل النقل المختلفة على حساب تعريفه وتدريبه على كيفية استخدام وسائل النقل المختلفة بطريقة آمنة تضمن سلامته واستقلاليتيه. وقد بلغت عدد الفقرات التي انطبقت على المهارة الفرعية (١) "عبور الشارع بطريقة آمنة" (٦) فقرات بنسبة (١٣،٩) في حين تراوحت النسبة بين (٢،٣ : ١٣،٩%) في حين انعدمت النسبة في المهارات الأخرى أرقام (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) والتي تمثل نسبة (٦٦،٦%) من جملة المهارات الموجودة في البعد الخاص بمهارات الانتقال والسفر.

وبالنسبة للبعد الخاص بالمهارات المهنية، فقد انطبقت المهارة الفرعية (١) "التمييز بين الحرف والمهن المختلفة" على (أربع) فقرات بنسبة (١٠٠%) في حين لم تنطبق أية مهارة أخرى على أية فقرة من فقرات الكتاب.

يتضح مما سبق أن محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالصف الرابع الابتدائي قد ركز بصفة أساسية على مهارتين فرعيتين من مهارات استخدام مصادر المجتمع في حين لم يهتم ببقية المهارات الأخرى المتضمنة في نفس البعد، نفس الاهتمام، كما اهتم بمهارات الانتقال والسفر خاصة فيما يتعلق بالتمييز بين وسائل النقل المختلفة، بينما لم يركز على بقية المهارات الفرعية الأخرى، كما لم يتضمن محتوى الكتاب أية إشارات عن مهارات استخدام الوقت، ومهارات حماية الذات من الأخطار، ومهارات الحفاظ على الصحة العامة، وكذلك المهارات الشخصية باستثناء مهارة واحدة فقط، وهو ما يؤكد على

عدم مراعاة محتوى المنهج لهذه الجوانب الأساسية الخاصة بالمهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا.

٢- نتائج تطبيق قائمة المهارات الحياتية على محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالصف الخامس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

وقد أسفرت عملية تحليل محتوى كتاب منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالصف

الخامس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، عن النتائج الموضحة في جدول (١٤)

جدول (١٤)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية للصف الخامس

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد الفقرات	% تقريبا
١	المهارات الشخصية	-	-	-
٢	مهارات إدارة شئون المنزل	-	-	-
٣	مهارات استخدام الوقت	-	-	-
٤	مهارات استخدام مصادر المجتمع	١	٢٩	١٥,٦
		٢	٢	١,٠٨
		٣	١	٥
		٤	٩٦	٥١,٩
		٥	٩	٤,٨
		٦	١٤	٧,٥
		٧	٨	٤,٣
		٨	١٢	٦,٥
		١٠	١٤	٧,٥
	المجموع	٩	١٨٥	١٠٠
٥	مهارات حماية الذات من الأخطار	-	-	-
٦	مهارات الحفاظ على الصحة	-	-	-
٧	مهارات الشراء والاستهلاك	-	-	-
٨	مهارات الانتقال والسفر	١	٢	٦٦,٦
		٢	١	٣٣,٩
	المجموع	٢	٣	١٠٠
٩	المهارات المهنية	-	-	-
	المجموع الكلى للفقرات		٢١٧ فقرة	

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- فيما يتعلق بالمهارات الرئيسية الأولى (المهارات الشخصية) والثانية (إدارة شؤون المنزل) والثالثة (استخدام الوقت) والخامسة (حماية الذات من الأخطار) والسادسة (الحفاظ على الصحة العامة) والسابعة (مهارات الشراء والاستهلاك) والتاسعة (المهارات المهنية) فلم تنطبق أية مهارة فرعية تندرج تحت هذه المهارات الرئيسية على أية فقرة من فقرات الكتاب.

- تركزت كل المهارات التي انطبقت على فقرات الكتاب وعددها (١٨٥) فقرة على المهارات الخاصة بمهارة (استخدام مصادر المجتمع) وهو نفس الشيء الذي أشارت إليه نتائج تحليل محتوى منهج الصف الرابع أيضاً، وهذا يعنى أن محتوى المنهج يركز على بعد واحد فقط على حساب المهارات الحياتية الأخرى، بالإضافة إلى أن هذا البعد يركز فقط على مهارات فرعية بعينها، حيث تشير نتائج عملية التحليل إلى أن المهارة الفرعية رقم (٤) "التمييز بين المؤسسات الحكومية المختلفة التي تقدم خدمات عامة داخل المجتمع" قد انطبقت على (٩٦) فقرة بنسبة (٥١,٩%) وهى نسبة عالية توضح مدى عدم التوازن بين موضوعات محتوى المنهج. وقد انطبقت المهارة الفرعية رقم (١) "التمييز بين الأفراد الذين يؤدون خدمات على مستوى الأسرة والمجتمع" على (٢٩) فقرة بنسبة (١٥,٦%) كما انطبقت المهارة الفرعية رقم (٦) "التعامل مع المؤسسات الحكومية المختلفة للحصول على الخدمات الاجتماعية" على (٢٤) فقرة بنسبة (٧,٥%) كما حصلت المهارة الفرعية رقم (١٠) "التمييز بين بعض المعالم السياحية الموجودة داخل وطنه" على نفس النسبة. فى حين تراوحت النسبة بين (٥% إلى ٦,٥%) فى المهارات (٢، ٣، ٥، ٧، ٨،

- وفيما يتعلق بالمهارة الرئيسية الخاصة بمهارات الانتقال والسفر، فقد انطبقت المهارة الفرعية (١) "عبور الشارع بطريقة آمنة" على فقرتين فقط، فى حين انطبقت المهارة الفرعية (٢) "التمييز بين وسائل النقل المختلفة" على فقرة واحدة فقط. ولم تنطبق أية مهارة فرعية أخرى على أى فقرة من فقرات الكتاب.

- مجمل القول أن محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية للصف الخامس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، قد ركز فقط على الموضوعات الخاصة بتعريف المتعلم بالمؤسسات الحكومية الموجودة بالمجتمع، وبالأفراد الذين يؤدون خدمات عامة فى المجتمع، فى حين أهملت المهارات الحياتية الأخرى المتضمنة فى قائمة المهارات، مما يشير إلى ضرورة إعادة النظر فى موضوعات هذا المحتوى .

٣- نتائج تطبيق قائمة المهارات الحياتية على محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

و قد أسفرت عملية تحليل محتوى كتاب منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالصف

السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، عن النتائج الموضحة في جدول (١٥)

جدول (١٥)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية للصف السادس

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد الفقرات	% تقريبا
١	المهارات الشخصية	-	-	-
٢	مهارات ادارة شئون المنزل	-	-	-
٣	مهارات استخدام الوقت	-	-	-
٤	مهارات استخدام مصادر المجتمع	١	٣	٢,٩
		٥	٧٢	٦٩,٢
		٦	٣	٢,٩
		٧	١٨	١٧,٣
		٨	٨	٧,٧
	المجموع	٥	١٠٤	١٠٠
٥	مهارات حماية الذات من الأخطار	-	-	-
٦	مهارات الحفاظ على الصحة	-	-	-
٧	مهارات الشراء والاستهلاك	-	-	-
٨	مهارات الانتقال والسفر	-	-	-
٩	المهارات المهنية	-	-	-
	المجموع الكلى للفقرات		١٨٣ فقرة	

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

- فيما يتعلق بالمهارة الرئيسية الأولى (المهارات الشخصية) والثانية (إدارة شئون المنزل) والثالثة (استخدام الوقت) والخامسة (حماية الذات من الأخطار) والسادسة (الحفاظ على الصحة العامة) والسابعة (مهارات الشراء والاستهلاك) والثامنة (مهارات الانتقال والسفر) والتاسعة (المهارات المهنية) فقد أوضحت عملية التحليل عدم انطباق أية مهارة فرعية تندرج ضمن هذه المهارات السابقة على أية فقرة من فقرات محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالصف السادس الابتدائي.

- المهارة الرئيسية الثالثة (استخدام مصادر المجتمع) هي الوحيدة التي انطبقت على فقرات محتوى المنهج بعدد (١٠٤) فقرة تمثل نسبة (٥٦,٨%) من جملة عدد فقرات المحتوى.

حيث نجد أن المهارة الفرعية رقم (٥) (التمييز بين البيانات المختلفة داخل وطنه) قد انطبقت على (٧٢) فقرة تمثل نسبة (٦٩,٢%) وهي نسبة كبيرة تشير إلى مدى تركيز المحتوى على فكرة واحدة تتمثل في البيانات المصرية، في حين أهملت بقية الجوانب الأخرى الخاصة بالمهارات الحياتية المتضمنة في القائمة، كما انطبقت المهارة رقم (٧) (التمييز بين الشخصيات التي تتولى عملية الحكم داخل وطنه) على (١٨) فقرة تمثل نسبة (١٧,٣%) معنى ذلك أن (٨٦,٥%) من الفقرات انطبقت على مهارتين (٧-٥) فقط وأهملت بقية الجوانب المتضمنة في البعد الخاص بمهارة استخدام مصادر المجتمع، حيث تراوحت النسبة بين (٢,٩% إلى ٧,٧%) في المهارات (١-٦-٨) في حين انعدمت النسبة في المهارات الفرعية أرقام (٢-٣-٤-٩-١٠).

يتضح مما سبق وفي ضوء عملية تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية، أن محتوى هذه المناهج قد ركز على المهارات الخاصة باستخدام مصادر المجتمع التي حصلت على نسبة بلغت (٨٦%) من جملة عدد المهارات في حين أهملت بقية المهارات الحياتية الأخرى وهو ما يوضحه جدول (١٦)

جدول (١٦)

عدد الفقرات المرتبطة بكل مهارة من المهارات الحياتية ونسبتها المئوية لعدد الفقرات الكلية التي انطبقت عليها قائمة المهارات في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

م	المهارات الرئيسية	عدد الفقرات	النسبة%
١	المهارات الشخصية	٢	,٤
٢	إدارة شئون المنزل	٧	١,٧
٣	استخدام الوقت	-	-
٤	استخدام مصادر المجتمع	٣٥٠	٨٦,٠
٥	حماية الذات من الأخطار	-	-
٦	الحفاظ على الصحة العامة	-	-
٧	الشراء والاستهلاك	١	,٢٤
٨	الانتقال والسفر	٤٦	١١,٣
٩	المهارات المهنية	١	,٢٤
	المجموع	٤٠٧	%١٠٠

يتضح من جدول (١٦) تركيز موضوعات محتوى المناهج الثلاثة على المجتمع ومؤسساته المختلفة، وعلى التعريف النظري بوسائل النقل، مما يشير إلى وجود قصور فيما يتعلق باهتمام واضعي المنهج بجوانب دون أخرى أكثر أهمية بالنسبة للتلاميذ المعاقين عقليا، حيث تأثر واضعي المنهج بمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية الخاصة بالعاقلين، حيث جاءت مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية صورة مصغرة من تلك المناهج، ولم

يراع احتياجات التلاميذ المعاقين عقليا في اكتساب المهارات الحياتية المختلفة التي لا غنى لهم عنها في جميع مراحل وجوانب حياتهم. وهو ما سيتم مراعاته عند وضع التصور المقترح لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية في ضوء قائمة المهارات الحياتية.

تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية.

في ضوء نتائج عملية تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية، فقد تم وضع تصور مقترح لهذه المناهج في ضوء قائمة المهارات الحياتية، ويشتمل على ما يلي:
أولاً: الأهداف العامة للتصور المقترح:

من المتوقع بعد تطبيق التصور المقترح أن يكون التلميذ قادراً على أن:

١. يعبر عن نفسه بطريقة واضحة وصحيحة.
٢. يتوافق اجتماعياً مع الآخرين من حوله.
٣. يتبع القواعد الاجتماعية المقبولة والمتعارف عليها بين أفراد المجتمع.
٤. يستخدم بعض الأجهزة المنزلية بطريقة صحيحة وأمنة.
٥. يمارس بعض الأعمال المنزلية المناسبة التي تحقق له الاستقلالية.
٦. يتعامل مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة التي تقدم خدمات عامة لأفراد المجتمع.
٧. يميز بين الأفراد الذين يؤدون بعض الخدمات داخل إطار المجتمع.
٨. يتبع العادات والتقاليد المناسبة الموجودة في المجتمع الذي يعيش فيه.
٩. يذكر أهم المعالم السياحية الموجودة داخل وطنه.
١٠. يميز بين مفاهيم الزمن المختلفة.
١١. يتصرف بطريقة سليمة عندما يتعرض لمواقف طارئة أو خطرة.
١٢. يحافظ على صحته العامة بإتباع العادات الغذائية السليمة.
١٣. يمارس عمليات الشراء من المحلات العامة.
١٤. يستخدم وسائل النقل العامة بطريقة آمنة أثناء تنقلاته.
١٥. يكتسب المهارات المهنية اللازمة لمساعدته فيما بعد على الحصول على وظيفة أو مهنة.

ثانياً: الموضوعات الرئيسية للتصور المقترح:

١- العناصر الأساسية لمحتوى التصور المقترح للصف الرابع الابتدائي.

الموضوع	العناصر الأساسية
عرف نفسك	تدريب التلميذ على كتابة بياناته الشخصية كاملة والتي تضم: - الاسم بالكامل. - رقم تليفون المنزل. - مهنة الأب أو الأم. - تاريخ ميلاده ... الخ. - العنوان. - اسم مدرسته. - السن.
حافظ على بطاقة بياناتك الشخصية.	تدريب التلميذ على قراءة بياناته الشخصية الموجودة فى بطاقة التعريف الخاصة به، وتدريبه على كيفية المحافظة عليها. - أين تحتفظ بطاقة بياناتك الشخصية ؟ - المواقف التي يمكنك أن تستخدم فيها بطاقة البيانات. - أهمية الحفاظ على البطاقة.
آلو أنا هنا	تدريب التلميذ على استخدام الهاتف بكافة أنواعه فى التحدث مع الآخرين من خلال تدريبه على ما يلي: - تحديد رقم التليفون المراد الاتصال به. - رفع السماعه ووضعها على أنه بشكل صحيح. - التأكد من وجود حرارة فى الهاتف. - يطلب الرقم بشكل صحيح. - يبلغ الرسالة المراد توصيلها إلى الشخص المطلوب بطريقة صحيحة... الخ. - يتدرب على استخدام الهاتف الذى يعمل بالعملة أو بالكرات.
آلو أنا فى خطر !	تدريب التلميذ على كيفية استخدام الهاتف عند تعرضه للخطر، وذلك من خلال ما يلي: - تعريفه بأرقام الطوارئ (الشرطة، المطافئ، الإسعاف، الغاز الطبيعى ... الخ) - تدريبه على الاتصال بالرقم المناسب للموقف الطارئ الذى يمر به. - تدريبه على إبلاغ عنوانه بطريقة صحيحة... الخ.

الموضوع	العناصر الأساسية
ماذا تفعل عندما تضل الطريق ؟	تدريب التلميذ على مهارات التصرف عندما يضل طريقه، من خلال ما يلي: - تدريبه على تحديد المعالم الرئيسية الموجودة حول بيئة المدرسة، وحول منزله. من خلال رسم خرائط مبسطة، وعمل زيارات ميدانية. - كيف يستخدم الهاتف للاتصال بمنزله أو بأحد أقاربه. - كيف يستعين ببعض أفراد المجتمع الموثوق بهم حتى لا يتعرض للخداع والخطر. - كيف يستخدم بطاقة بياناته الشخصية في هذا الموقف. - محاولة التوجه إلى أقرب مركز للشرطة. .. الخ.
شخصيات ومؤسسات	تعريف التلميذ ببعض الشخصيات والمؤسسات التي تؤدي خدمات للمجتمع مثل : - رجال الشرطة وأقسام الشرطة. - رجال المطافئ ومراكز إطفاء الحرائق. - رجال الإسعاف ومراكز الإسعاف. الأطباء والممرضات والمستشفيات والمراكز الصحية. .. الخ.
شارك في المناسبات الاجتماعية.	تعريف وتدريب التلميذ على كيفية المشاركة في بعض المناسبات الاجتماعية مثل: - احتفالات الزواج. - تقديم التعازي. - احتفالات قدوم مولود جديد في الأسرة. - أعياد الميلاد. .. الخ.
تعرف على الوقت	- تدريب التلميذ على الإخبار عن الوقت بشكل صحيح. - يذكر أيام الأسبوع بتسلسل صحيح. - يفرق بين المفاهيم الزمنية المختلفة (ساعة، يوم، أسبوع، شهر، سنة .. الخ) - يخبر عن تاريخ اليوم والشهر والسنة.
صحتك في طعامك	- يتعرف التلميذ على بعض أنواع الأطعمة التي تمثل جميع العناصر الغذائية. - يتدرب التلميذ على تحديد أطعمة وجبة الإفطار والغداء والعشاء.

الموضوع	العناصر الأساسية
	<ul style="list-style-type: none"> - يصنف الأغذية وفقاً لنوعيتها ومصدرها. - تحديد حجم ووزن بعض السلع الغذائية.
وسائل النقل وكيف تستخدمها	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف التلميذ بأنواع وسائل النقل المختلفة (نقل برى، بحرى، جوى ...) - تدريب التلميذ على كيفية عبور الشارع بطريقة آمنة، من خلال التمييز بين إشارات المرور، وأماكن عبور المشاة، وما يجب عمله قبل عبور الشارع. - التدريب على التمييز بين أماكن الركوب والنزول من وسائل النقل.
حرف وأدوات	<p>يتدرب التلميذ على التمييز بين الحرف والمهن المختلفة الموجودة فى إطار بيئته، من خلال تعريفه بما يلى:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الفلاح ماذا يفعل؟ وما هى الأدوات التى يستخدمها؟ - النجار ماذا يفعل؟ وما هى الأدوات التى يستخدمها؟ - السباك ماذا يفعل؟ وما هى الأدوات التى يستخدمها؟ - النقاش ماذا يفعل؟ وما هى الأدوات التى يستخدمها؟ - الجزار ماذا يفعل؟ وما هى الأدوات التى يستخدمها؟ .. الخ.

٢- العناصر الأساسية لمحتوى التصور المقترح للصف الخامس الابتدائى.

الموضوع	العناصر الأساسية
كيف تتعامل مع أفراد المجتمع؟	<p>يتدرب التلميذ على ممارسة بعض السلوكيات المقبولة عند التعامل مع أفراد المجتمع مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إلقاء التحية. - احترام الكبار. - آداب التحدث والاستماع. - الجلوس فى المكان المخصص له. - عدم العبث بالأشياء من حوله والتى تخص الآخرين. - ارتداء الملابس المناسبة مع المكان الذى سيتوجه إليه.
الأخطار المنزلية وكيفية تجنبها.	<p>يتعرف ويتدرب التلميذ على ما يلى:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعريف التلميذ بالمكونات الأساسية للأجهزة الكهربائية المنزلية ووظيفة كل جزء.

<ul style="list-style-type: none"> - تدريب التلميذ على تشغيل هذه الأجهزة بطريقة سليمة تضمن الحفاظ عليها وعلى سلامته الشخصية. - تدريب التلميذ على كيفية تجنب الأخطار التالية: - الصعق الكهربائي. - المواد الكيماوية والحارقة والتعرف على أشكالها لتمييزها. - الأماكن المرتفعة التي قد تعرضه للسقوط. - استخدام الآلات الحادة كالسكين والمقص ... الخ. 	
<p>يتعرف ويتدرب التلميذ على ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعريفه بخريطة وشعار محافظته وتدريبه على رسميهما. - تعريفه بخريطة مصر وتدريبه على تحديد المواقع عليها ورسمها بطرق مختلفة. - تعريفه بأهم المدن الموجودة في مصر، وتدريبه على تحديدها. 	<p>اعرف وطنك</p>
<p>يتعرف التلميذ على البيئات المختلفة داخل وطنه مثل :</p> <ul style="list-style-type: none"> - البيئة الزراعية وأهم المحاصيل الزراعية. - البيئة الصناعية وأهم الصناعات. - البيئة الصحراوية وأهم خصائصها. - البيئة الساحلية ونشاط السكان بها. - يتم توضيح ذلك على الخرائط، مع التركيز على استخدام الصور. 	<p>بيئات داخل وطني</p>
<p>يتعرف التلميذ على الفصول الأربعة (الشتاء، الربيع، الصيف، الخريف) من حيث:</p> <ul style="list-style-type: none"> - طبيعة المناخ. - طبيعة الملابس. - طبيعة المحاصيل. 	<p>الفصول المناخية الأربعة.</p>
<p>تعريف التلميذ بأسماء ومهام الشخصيات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المحافظ. - وزير التربية والتعليم. - رئيس الوزراء. - رئيس الجمهورية. 	<p>شخصيات من وطني.</p>
<p>تعريف التلميذ بالاحتفالات التالية مع توضيح سبب هذا الاحتفال.</p> <ul style="list-style-type: none"> - عيد الفطر. - عيد الأضحى. 	<p>أعياد واحتفالات.</p>

الموضوع	العناصر الأساسية
	<p>- عيد رأس السنة الهجرية. - عيد رأس السنة الميلادية.</p> <p>- عيد شم النسيم.</p> <p>ويُفضل تدريس هذه الأعياد في توقيت الاحتفال بها.</p>
انظر إلى اللافتات واتبع الإرشادات	<p>- تعريف وتدريب التلميذ على تمييز اللافتات الإرشادية التي تدل على الأماكن التالية:</p> <p>(مستشفى، محطة بنزين، مدرسة، مطار، مزلقان، عبور مشاه، خروج، دخول .. الخ.)</p> <p>- تعريف وتدريب التلميذ على تمييز اللافتات التحذيرية التالية:</p> <p>- (خطر كهرباء، خطر غاز، مواد قابلة للاشتعال، مواد حارقة، خطر، مواد سامه، منطقة عسكرية، ممنوع الاقتراب، ممنوع التدخين، ممنوع الدخول لغير العاملين ... الخ.)</p> <p>توعيته بعدم تناول الأدوية دون معرفة الأسرة، ووفقا لتوجيهات الطبيب، وتدريبه على معرفة طبيعة التحذيرات المكتوبة على بعض الأدوية، حتى لا يعرض حياته للخطر.</p>
كيف تشتري احتياجاتك؟	<p>- تدريب التلميذ على كتابة قائمة بالأشياء التي يود شرائها.</p> <p>- تدريب التلميذ على قراءة اللافتات الموجودة في المحلات التي توضح أقسام السلع المختلفة (خضراوات، عصائر، ألبان .. الخ.)</p> <p>- تعريفه بكيفية حصوله على السلعة أو العربة التي يحمل عليها السلع.</p> <p>- تدريبه على كيفية قراءة أسعار بعض السلع.</p> <p>- تدريبه على كيفية اختيار الخضراوات والفواكه الطازجة.</p>
كيف تستخدم وسائل المواصلات؟	<p>- تدريب التلميذ على كيفية تحديد أماكن محطات الحافلات، المترو، القطارات، .. الخ. وذلك من خلال تعريفه باللافتات الإرشادية التي تشير إلى كل منها.</p> <p>- تدريب التلميذ على كيفية حصوله على تذكرة الحافلة والمترو والقطار.</p>

الموضوع	العناصر الأساسية
	<ul style="list-style-type: none"> - تدريب التلميذ على كيفية التواصل مع من يقوم ببيع التذاكر لكى يحدد له المحطة التى يود التوجه إليها، والسعر المقرر لهذه المحطة. - تدريب التلميذ على قراءة تذاكر السفر المختلفة لتحديد رقم المقعد المخصص له، ورقم القطار، وزمن قيامه، ورقم العربة.. الخ. - تدريب التلميذ على تحديد الرصيف الذى ستتوقف فيه الحافلة أو المترو أو القطار.
كلنا نعمل	<ul style="list-style-type: none"> - يتم التأكيد على أن كل أفراد المجتمع يعملون فى مهنة أو حرف مختلفة، من خلال أمثلة من واقع أسرة التلميذ. - الربط بين نوع العمل ومقدار الدخل الشهري، وبين ساعات العمل ومعدل الأجور. - تدريب التلميذ على إجراء بعض الأعمال اليدوية مثل: العناية بتربية الطيور والحيوانات، والعناية ببعض النباتات المنزلية، والتدريب على إصلاح بعض الأثاثات الخشبية، وأعمال الدهانات. وغيرها من الأنشطة اليدوية المفيدة، لتأهيله للعمل فى إطار المجتمع.

٣- العناصر الأساسية لمحتوى التصور المقترح للصف السادس الابتدائي.

الموضوع	العناصر الأساسية
اختر بنفسك ما يناسبك.	<ul style="list-style-type: none"> يتم تدريب التلميذ على ما يلى: - اختيار لون لبس مفضل من بين عدة ألوان. - اختيار مدينة يود أن يعيش فيها من بين عدة مدن. - اختيار حرفه يود أن يعمل بها بعد انتهاء الدراسة. - اختيار أكله مفضلة من بين عدة أكالات. - اختيار رياضة يمارسها من بين عدة رياضات.
أنجز أعمالك بنفسك	<ul style="list-style-type: none"> تدريب التلميذ على أداء بعض الأعمال المنزلية المختلفة مثل: - غسل الملابس سواء بالغسالات العادية أو الآلية، ثم نشرها. - كى الملابس، وتدريبه على تحديد درجة حرارة المكواة تبعاً لنوع

<p>القماش.</p> <ul style="list-style-type: none"> - طي الملابس بعد غسلها وكيها. - تدريب التلميذ على إعداد بعض الوجبات الغذائية الخفيفة مثل: <ul style="list-style-type: none"> - إعداد الساندويشات. - سلق وقلّي البيض والبطاطس - إعداد بعض السلطات. وغيرها من الوجبات الخفيفة. - تدريبه على إعداد مائدة الطعام. - تدريبه على بعض أعمال الخياطة باستخدام الإبرة، وأعمال التريكو. 	
<ul style="list-style-type: none"> - كيف تحصل على بطاقة تحقيق الشخصية ؟ - كيف تحصل على شهادة ميلاد ؟ - كيف تدفع فاتورة التلفون ؟ - كيف ترسل خطاب أو تلغراف ؟ - أين وكيف تدخر أموالك ؟ - أين تمارس رياضتك المفضلة ؟ - كيف تتقدم للحصول على وظيفة بعد تخرجك ؟ - كيف تستخدم الإنترنت في التواصل مع الآخرين؟ 	<p>كيف تحصل على الخدمات المختلفة؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف التلميذ على بعض الشخصيات التاريخية في بلاده مثل : - أحمس، تحتمس، عمرو بن العاص، محمد علي ، سعد زغلول، جمال عبد الناصر. ... الخ. 	<p>اعرف أجدادك.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف التلميذ على بعض المعالم السياحية الشهيرة في مصر مثل: - الأهرام الثلاثة وأبو الهول. - معبد الأقصر ومعبد الكرنك. - المتحف المصري، وقلعة صلاح الدين الأيوبي... الخ. 	<p>طوف وشوف آثار بلادك.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يقارن بين مفهوم ساعة، يوم، أسبوع، شهر، فصل، سنة. - يفرق بين القديم والحديث. - يقارن بين تاريخ ميلاده وتواريخ ميلاد بقية زملائه داخل الفصل. 	<p>تعرف على الزمن</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتم توعية التلميذ بكيفية الوقاية من خطر الإصابات أثناء قيامه بالتدريبات المهنية داخل ورشة المدرسة. - يتم تدريبه على كيفية استخدام الآلات المختلفة (الشاكوش، المنشار .. الخ) بطريقة لا تعرضه للخطر. 	<p>كيف تحافظ على نفسك من الأخطار؟</p>

<ul style="list-style-type: none"> - تدريب التلميذ على عمل بعض الإسعافات الأولية مثل قيامه بمعالجة بعض الجروح باستخدام القطن والشاش والمطهرات المختلفة، ومعالجة بعض الحروق. - توعية التلاميذ بكيفية مواجهة بعض الأخطار التي تتمثل في التحرش الجنسي من بعض المحيطين بهم. 	
<p>يتم تدريب التلميذ على بعض مهارات الشراء مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - قراءة تاريخ الصلاحية الموجود على بعض السلع الغذائية. - قراءة نماذج من فواتير الشراء لتحديد المبلغ المطلوب منه. - تحديد احتياجاته في ضوء ما معه من نقود - قراءة فواتير استهلاك الكهرباء والمياه والهاتف والغاز. 	<p>هيا بنا نشترى احتياجاتنا.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تتبع اللوحات الإرشادية للوصول إلى مكان وسيلة النقل (اسم المدينة، رقم الحافلة، رقم الرصيف... الخ). - تحديد وسيلة النقل من خلال اللافتة المكتوبة عليها. - تدريبه على التواصل مع رجال الاستعلامات أو ناظر المحطة أو الكمسرى أو الركاب لمساعدته على تحديد وسيلة النقل، وتحديد المحطة التي سينزل فيها. - تدريبه على تحديد محطة الوصول من خلال قراءة اللوحات التي تشير إلى اسم المحطة. 	<p>رحلة سعيدة</p>
<p>يتم توعية التلاميذ ببعض القواعد الواجب مراعاتها للمحافظة على وظيفتهم أو حرفتهم التي سيعملون بها بعد التخرج مثل :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عدم التغيب عن العمل بدون عذر. - احترام رؤسائه في العمل. - تنفيذ التكاليفات والتوجيهات التي توجه إليه. - التعاون مع زملائه في العمل. 	<p>كيف تحافظ على عملك؟</p>

ثالثاً: طرق التدريس:

في ضوء طبيعة التلميذ المعاق عقلياً، وفي ضوء طبيعة المهارات الحياتية المستهدفة تدريبه عليها فإن طرق التدريس المقترحة تتمثل فيما يلي:

- ١- طريقة النمذجة التي تعتمد على قيام المعلم بعرض نموذج من السلوك أو المهارة، لكي يتمكن التلميذ من ملاحظته وتقليده بصورة مباشرة.
 - ٢- لعب الأدوار، وذلك من خلال تصميم بعض المواقف التمثيلية التي تتضمن بعض المهارات الحياتية المختلفة، بحيث يقوم التلميذ بلعب دور معين تحت إشراف المعلم.
 - ٣- تحليل المهمة أو المهارة، وتعتمد هذه الطريقة على قيام المعلم بتحليل كل مهارة من المهارات الحياتية إلى مهارات فرعية متسلسلة بحيث يتم تدريب التلميذ المعاق عقليا على كل مهارة، مع وجود عملية تعزيز مستمر عقب كل خطوة.
 - ٤- تدريس الأقران، وتعتمد هذه الطريقة على قيام التلاميذ بتدريب بعضهم البعض على أداء بعض المهارات تحت إشراف المعلم، حيث يستعين بأحد التلاميذ ممن تمكنوا من استيعاب المهارة بحيث يتولى تدريب بقية أقرانه على هذه المهارة سواء بطريقة فردية أو بطريقة جماعية.
 - ٥- التعليم الفردي، ويعتمد على السماح لكل تلميذ باكتساب المهارات المختلفة وفقا لما تسمح به قدراته واستعداداته، وبالسرعة التي تناسب مع الفروق الفردية بينهم، بحيث لا ينتقل التلميذ من مهارة إلى مهارة أخرى إلا بعد إتقانه للمهارات السابقة.
- هذا بالإضافة إلى استخدام أسلوب القصص القصيرة، ومسرح العرائس، وأسلوب المحاولة والخطأ .. وغيرها من الطرق التي يمكن للمعلم أن يستخدمها وفقا لطبيعة المهارة التي يهدف إلى إكسابها للتلميذ المعاق عقليا.

رابعاً: الوسائل والمواد التعليمية:

- في ضوء طبيعة التلميذ المعاق عقليا، وفي ضوء طبيعة المهارات الحياتية؛ فإن الوسائل والمواد التعليمية المقترحة تتمثل فيما يلي:
١. الأفلام التعليمية التي توضح الأداء السلوكي للمهارات الحياتية المختلفة للتغلب على مشكلة ضعف الانتباه لدى المعاقين عقليا.
 ٢. استخدام الحاسب الآلي الذي يعتمد على الوسائط التفاعلية المتعددة التي تعتمد على التشويق ومخاطبة أكثر من حاسة مما يساعد على عملية التعلم.
 ٣. استخدام الصور والرسوم الملونة ذات الأحجام والألوان المناسبة.
 ٤. استخدام المجسمات والنماذج والعينات المختلفة التي تجعل الخبرات التعليمية أكثر واقعية وحسية مما ييسر عملية التعلم.
 ٥. استخدام العجائن والفوم وورق الكرتون واللوحات الوبرية وأدوات الرسم.

خامساً: النشاطات التعليمية:

يراعى عند تخطيط وتنفيذ النشاطات التعليمية التي تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم ما يلي:

١. تكامل النشاطات بحيث تحقق أكثر من هدف في وقت واحد.
٢. التركيز على النشاطات المحسوسة ذات المعنى، والتأكيد على مبدأ هنا والآن.
٣. تنوع النشاطات على أن تركز على لعب ونشاط المتعلم حتى لا يشعر بالملل، وبالتالي ينصرف عنها، مع مراعاة تقليل زمن النشاط بحيث لا يتعدى (١٥ دقيقة) وهذا يتطلب تقسيم النشاط إلى خطوات صغيرة متتابعة.
٤. تقليل التوجيهات اللفظية وجعلها سهلة ومفهومة، والاهتمام بالممارسة بدلا من الكلام.
٥. ضرورة أن يكون النجاح هو محور عملية النشاط لزيادة مستوى تقدير الذات لدى المعاق عقليا.
٦. إتاحة الفرص للتمييز المعاق عقليا على أداء المهارة في البيئة الخارجية فسي مواقف الحياة العادية بعد تدريبيه على المهارة في المدرسة.
٧. تكرار النشاطات شيء أساسي لكي يكتسب التلميذ المهارات المطلوبة.

سادساً: التقويم.

نظرا لوجود قصور في جوانب النمو اللغوي لدى التلاميذ المعاقين عقليا كما سبق توضيحه؛ فإن هذا القصور سوف يؤثر في تخير أساليب تقويم لا تعتمد على الأسئلة التحريرية بقر ما تعتمد على التشخيص التكاملي الذي يعتمد على ملاحظة الأداء العملي للتمييز في المواقف التعليمية. وفي ضوء ذلك يمكن إتباع أساليب التقويم التالية:

١. استخدام بطاقات ملاحظة لملاحظة أداء كل تلميذ وفقا لبنود معينة خلال ممارسته للنشاطات التعليمية المختلفة.
٢. استخدام ملفات الإنجاز، بحيث يضم كل ما قام بعمله التلميذ من نشاطات عملية على مدار العام الدراسي، بحيث يتم تقييمه وفقا لمعايير محددة.
٣. استخدام الأسئلة التي تعتمد على الصور والرسوم، وبعض الكلمات البسيطة، والاستعانة بها في بناء الأسئلة مثل أسئلة المزوجة.
٤. استخدام أسئلة إعادة الترتيب مثل ترتيب الأشكال، والصور ..
٥. استخدام الأسئلة الشفوية البسيطة التي لا تحتاج إلى شرح أو إسهاب، كأن يحدد بعض الأسماء والمفاهيم المختلفة.
٦. استخدام أسئلة لعب الأدوار، حيث يتم تكليفه بأداء دور معين، ويتم تقييم أداءه وفقا لمدى نجاحه في أداء الدور على نحو مقنع.

وللمعلم حرية اختيار أسلوب التقويم الذي يتناسب مع طبيعة الأهداف والمحتوى والأنشطة والمهارات التي يستهدف ترميتها.

توصيات البحث:

فى ضوء طبيعة ونتائج البحث، فإنه يوصى بما يلى:

١. لما كان البحث الحالى قد كشف عن أن أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، تشتمل على نسبة ضئيلة من الجوانب الخاصة بالمهارات الحياتية اللازمة للتميذ المعاق عقليا؛ لذا يوصى بضرورة تضمين الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية والبيئية، والأهداف الخاصة بكل صف دراسى، بالأهداف الخاصة باكتساب وتنمية المهارات الحياتية بنسبة تتناسب مع أهميتها بالنسبة لحياة المعاق عقليا، وذلك بالاستعانة بالأهداف المتضمنة فى التصور المقترح.

٢. لما كانت عملية تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية، قد كشفت عن أن المهارات الحياتية تمثل نسبة ضئيلة فى موضوعات محتوى هذه المناهج، وأن هذه المناهج قد ركزت على البعد الخاص بالجانب المعرفى الخاص باستخدام مصادر المجتمع دون غيرها من الجوانب الأخرى اللازمة لتنمية المهارات الحياتية؛ لذا يوصى بضرورة العمل على تضمين الأبعاد المختلفة للمهارات الحياتية فى محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية، بصورة متكاملة ومتوازنة بحيث تشتمل على هذه الأبعاد جميعا بما يحقق النمو المتكامل للتميذ المعاق عقليا، ويمكن الاسترشاد فى ذلك بموضوعات التصور المقترح التى ذكرت فى البحث الحالى.

٣. فى ضوء نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من المعلمين الذين يقومون بتدريس منهج الدراسات الاجتماعية والبيئية، والتى أوضحت أن تدريب التلاميذ المعاقين عقليا على المهارات الحياتية، قد استغرق وقتا ضئيلا من وقت الحصص، وأن هذا البعد كان غائبا عن معظم أذهان المعلمين الذين يلتزمون حرفيا بموضوعات المحتوى؛ لذا يوصى بضرورة تدريب المعلمين على طرق واستراتيجيات التدريس المناسبة التى تساعد على تنمية المهارات الحياتية، مثل لعب الأدوار ومسرح العرائس، والنمذجة، وتحليل المهمة، وتدريس الأقران، والقصص، وأسلوب المحاولة والخطأ .. وغيرها من الطرق.

٤. فيما يتعلق بالوسائل والمواد التعليمية، فينبغى الاهتمام بتوفير الوسائل والمواد التعليمية بكافة أنواعها لتوفير خبرات حسية بديلة للخبرات المباشرة مع التركيز على مخاطبة جميع حواس المعاق عقليا، للتخفيف من حدة مشكلات ضعف التركيز والانتباه والنسيان التى يعانى منها التلميذ المعاق عقليا.

٥. فيما يتعلق بالنشاطات التعليمية فقد أوضحت عملية التحليل أن النشاطات التعليمية المتضمنة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية لا تهتم الاهتمام الكافي بتنمية المهارات الحياتية؛ لذا يوصى بالعمل على مراعاة إتباع ما سبق ذكره في الجزء الخاص بالنشاطات التعليمية المتضمنة في التصور المقترح، وذلك على المستويين التخطيطي والتنفيذي.

٦. بالنسبة للتقويم فإنه نظرا لتأثير الإعاقة العقلية في النمو اللغوي لدى التلاميذ المعاقين عقليا؛ لذا يوصى بضرورة إتباع أساليب تقويم تعتمد على مبدأ التشخيص التكاملي، بحيث تعتمد على أسلوب الملاحظة الميدانية، لملاحظة الأداء العملي الذي يقوم به التلميذ أثناء تدريبه على المهارات الحياتية المختلفة.

المقترحات:

خلال إجراء هذا البحث ظهرت الحاجة إلى إجراء بحوث أخرى متعلقة بموضوع البحث أهمها ما يلي:

١. دراسة أثر استخدام طريقتي النمذجة وتدريس الأقران في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

٢. دراسة استخدام المدخل التكاملي في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

٣. دراسة عن وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الإعدادية للتلاميذ المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية.

٤. دراسة عن استخدام نشاطات تدريسية مقترحة لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

(مراجع البحث)

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد حسين اللقاني وآخران (١٩٩٠) تدريس المواد الاجتماعية، ج١، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
٢. إسرائ رأفت شهاب (٢٠٠٤) فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات حل المشكلة وبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٣. السيد فتوح السيد حميدة (٢٠٠٦) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الانتقال للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٤. جيستن.ى.ج، وأخران (١٩٩٤) التدريس الابتكارى لذوى التخلف العقلى، ترجمة، كمال سالم سيسالم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٥. زينب محمود شقير (١٩٩٩) سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٦. عاطف حامد زغلول (٢٠٠٤) الاتجاهات الحديثة فى مناهج الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، المؤتمر العلمى الثانى لمركز رعاية وتنمية الطفولة، تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى . الواقع والمستقبل، جامعة المنصورة، من ٢٤- ٢٥ مارس.
٧. فاروق الروسان (١٩٩٦) سيكولوجية الأطفال غير العاديين. مقدمة فى التربية الخاصة، ط٢، عمان، دار الفكر.
٨. كمال إبراهيم مرسى (١٩٩٩) مرجع فى علم التخلف العقلى، القاهرة، دار النشر للجامعات.
٩. محمد أمين المفتى (١٩٩١) سلوك التدريس ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
١٠. محمد محروس الشناوى (١٩٩٧) التخلف العقلى. الأسباب. التشخيص. البرامج، القاهرة، دار غريب.
١١. وزارة التربية والتعليم (١٩٩٠) قرار وزارى رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ فى شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، مطبعة وزارة التربية والتعليم.
١٢. يوسف القريوتى وآخران (١٩٩٨) المدخل إلى التربية الخاصة، ط٢، دى، دار القلم.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

13. Agran, Martin (1994) "Promoting Health and Safety. Skills For Independent Living" Information Center on Disabilities and Gifted Education, ED 378144.
14. American Association on Mental Retardation (2005) Washington, on-line available at, www.aamr.org.
15. Arnold , Gases & Others (1997)"Teaching Meal Planning to Youth with Mental Retardation in Natural Settings" Remedial and Special Education, V.18,N.3.
16. Bambara,Linda & Koger, Freya (1996) "Opportunities for Daily Choice Making" American Association on Mental Retardation, Washington, DC.ED 403703.
17. Bender,Valletti & Baglin (2000) "How can we Teach Live Skills to Students with Mental Retardation ?ERIC Database, The Council for

- Exceptional Children, on-line available form,
<http://ericec.org/>
18. Clark, Gary M.(1994) "Is of Unctional Curriculum Approach Compatible with an Inclusive Education Model ? Teaching Exceptional Children, V.26,N.2,Winter,EJ 474383.
 19. Community Services Group (2003) "Adult Mental Retardation Hablition & Vocational" on-line available from ,www. time-for-time lesson 1-5htm.
 20. Dever, Richard & Knapzyk,D. (1997) "Teaching Persons with Mental Retardation: A model for Curriculum Development and Teaching" CRIC ED 399701.
 21. Engle, James R.(2004) "Developing a Community skills Slide Show Library for Trainable Mentally Retarded Students" California, Everst School.
 22. Groce, Margaret M & Others (1993) "Travel Training for Youth with Disabilities" National Center for Children and youth with Disabilities, ERIC ED 39975.
 23. Hallahan, D.P.& Kauffman, James (1991) Exceptional Children, New Jersey.
 24. Health & Disease Information (2006) "Mental Retardation" Medical Center, on-line available from, www.hmc.psu.edu/contact/
 25. Hoffman, Alan (2003) "Teaching Decision Making to Students with Learning Disabilities by Promoting Self-Determination" The Council for Exceptional Children, ERIC Digest. on-line available from, <http://ericec.org/>
 26. Illinois Planing Council on Developmental Disabilities (1992) "Teaching Choices: A curriculum for Persons with Developmental Disabilities" ED 374639.
 27. Kauffman,James & Hallahan, Daniel (1981) "Daily Living Skills" Special Education, New Jersey.
 28. Kirk, Samual & Others (1997) "Educating Exceptional", New York.
 29. Lesson Plan (2004) "Teaching how to tell Time" on-line available from <http://www.time-for-time> Lesson 1-5.
 30. Loyd, Robert J.& Brolin, Donn E.(1997) "Life Centered Career Education: Modified Curriculum for Individuals with Moderate Disabilities" The Council for Exceptional Children ,Virginia ,ED 40725.
 31. Mahoney, Don (1981) "Survivial Skills. A Basic Skills Program , Washington , Gallaudet College.
 32. Mc clintock , Shelby (1994) "Curriculum for Learners with Developmental Disabilities" Mid-State Literacy Council, State College, Pennsylvania ,ED 376335.
 33. Morse, Timothy & Others (1996) "Grocery Shopping Skills for Persons with Moderate to Profound Intellectue" Education and Treatment of Children,V.19,N.4,Nov.EJ 542776.
 34. National Information Center for Children and Youth and Disabilities, on-line available from, <http://www.nichcy.org>.
 35. O,Reilly, Mark F. & Glynn,Dawn (1995) "Using a Process Social Skills Training Approach with Adolescents with Mild Intellectual Disabilities in a High School Setting" ERIC, EJ 510029.
 36. Sands, Deanna & Others (1995) "live-in Training Experience (LITE) S Transition Program for Youth with Disabilities" Teaching Exceptional Children, V.27,N.2,Winter, EJ 494796.
 37. Wehmen, P. & Kregel,J (2004)"Functional Curriculum, Work Book:Pro-ed" Austin, Taxes.